

الاجتماع التاسع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه
البند ٥ من جدول الأعمال

A/INB/9/4

٢٨ آذار/ مارس ٢٠٢٤

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع التاسع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) من ١٨ إلى ٢٨ آذار/ مارس ٢٠٢٤ بصيغة مختلطة، تحت قيادة رئيسيه المشاركين، السيدة بريشيو ماتسوسو من جنوب أفريقيا والسيد رونالد دريس من مملكة هولندا، ونوابهما التالية أسماؤهم: السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل؛ والسفير عمرو رمضان من مصر؛ والدكتور فيروج تانغشاروينساين من تايلند؛ والسفير هونسي كوزو من اليابان.

٢- وأشار المدير العام في ملاحظاته إلى إحراز تقدم في الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لإيجاد أرضية مشتركة في العديد من الجوانب. وحذر من الانجرار مرة أخرى إلى دوامة الذعر والإهمال وحث الوفود على عدم تقويت فرصة هذا الجيل لتشكيل مستقبل تواجه فيه الجوائح بإجراءات حاسمة وتتمتع فيه المجتمعات بالحماية. وأعرب عن التزامه والتزام أمانة المنظمة بمواصلة دعم هيئة التفاوض في عملها.

٣- وسيراً على الممارسة السابقة وتعزيزاً لشفافية عمل هيئة التفاوض، بُثت على شبكة الإنترنت الجلسة المفتوحة بشأن البند ١ من جدول الأعمال (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)، والجلسة المفتوحة بشأن البند ٢ من جدول الأعمال (التفاوض بشأن نص الاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة): المسودة المنقحة للنص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح) والبند ٥ (تقرير الاجتماع) والبند ٦ (اختتام الاجتماع) على شبكة الإنترنت، في حين عُقدت جلسات مغلقة لفريق الصياغة بشأن البند ٢ (التفاوض بشأن نص الاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة): المسودة المنقحة للنص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح)، والبند ٣ (الخطوات التالية) والبند ٤ (مقترحات من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق "دال" و/ أو الملحق "هـ" للوثيقة A/INB/8/5). وإضافة إلى ذلك، عقدت هيئة مكتب هيئة التفاوض جلستي إحاطة مع أصحاب المصلحة المعنيين لعرض أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في عمل فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض والتماس آرائهم.

٤- وفيما يتعلق بالبند ٢، أنجز فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض استعراضاً مفصلاً للمسودة المنقحة للنص التفاوضي وقدمت الوفود مدخلات نصية. وأقر بضرورة تكثيف العمل لكي تقي هيئة التفاوض بولايتها أمام جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٤.

٥- وللمُضي قدماً في هذا المسعى، طلبت هيئة التفاوض بناءً على ذلك إلى هيئة المكتب أن تعدّ، بدعم من الأمانة، مسودة مقترحة لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح للتفاوض عليها في الدورة المستأنفة للاجتماع التاسع لهيئة التفاوض. وللوفاء بولاية هيئة التفاوض، ينبغي أن يكون النص مركزاً، وأن يستند إلى مجالات التوافق المحتملة التي سبق تحديدها، وإعمال الإنصاف وتناول الجوانب الحاسمة في الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها. وستوزع نسخة مسبقة غير محررة باللغة الإنكليزية من النص على الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين

في موعد أقصاه يوم ١٨ نيسان / أبريل ٢٠٢٤، وستتاح ترجمات النص إلى اللغات الأخرى في أقرب وقت ممكن بعد ذلك. وستعقد الدورة المستأنفة للاجتماع التاسع لهيئة التفاوض من ٢٩ نيسان/ أبريل إلى ١٠ أيار/ مايو ٢٠٢٤. وستعمل هيئة التفاوض على إكمال المفاوضات الموضوعية بشأن نص اتفاق المنظمة المقترح بشأن الجوائح بحلول ٥ أيار/ مايو ٢٠٢٤، وستخطط لتقييم التقدم المحرز في ٣ أيار/ مايو ٢٠٢٤ من أجل تحديد سبل المُضي قدماً في جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين.

٦- وفيما يتعلق بالعمل فيما بين الدورتين، طُلب إلى الدول الأعضاء أن تقدم إلى هيئة المكتب في أقرب وقت ممكن أي نص تتوافق عليه في المشاورات غير الرسمية. وستواظب هيئة المكتب على تواصلها مع الدول الأعضاء، بسبل منها عقد مناقشات إقليمية و/ أو جماعية، قبل وضع الصيغة النهائية للنص، على أن تؤكد الأمانة تواريخ المناقشات بالتشاور مع المنسقين الإقليميين، حسب الاقتضاء. وستنظم هيئة المكتب، قبل الدورة المستأنفة لهيئة التفاوض، جلسة إحاطة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين. وستواصل هيئتا مكثبي هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) التنسيق بينهما بشأن المسائل ذات الصلة دعماً لكلتا العمليتين. وستوزع الأمانة، نيابة عن هيئة المكتب، جدولاً زمنياً للعمل الشامل فيما بين الدورتين، بما في ذلك المدخلات المقدمة من الوفود المهتمة.

٧- واتفقت هيئة التفاوض على أن تعمل، في الدورة المستأنفة لاجتماعها التاسع، على إيجاد أرضية مشتركة وتوافق في الآراء، مع احترام حق الدول الأعضاء في اقتراح تعديلات على النص تنتظر فيها هيئة التفاوض. وسيركز فريق الصياغة على الاتفاق على النص بشرط الاستشارة. وستقدم هيئة المكتب برنامج عمل للدورة المستأنفة للاجتماع التاسع يتيح وقتاً كافياً لعقد اجتماعات غير رسمية منظمة و/ أو أفرقة عاملة، حسب الاقتضاء لإحراز تقدم في العمل، على ألا تزيد عن اجتماعين في وقت واحد. ويجوز لأعضاء هيئة المكتب أيضاً عقد جلسات غير رسمية حسب الاقتضاء.

٨- وستعدّ هيئة المكتب وستوزع، بدعم من الأمانة، قبل انعقاد الدورة المستأنفة لهيئة التفاوض، مسودة قرار لجمعية الصحة لكي يُنظر فيها.

٩- ونظرت هيئة التفاوض في اقتراح دولة عضو إدراج أحد أصحاب المصلحة المعنيين في الملحق "هاء" من الوثيقة A/INB/8/5، وقررت إرجاء النظر في إدراج الكيان حتى تاريخ لاحق ريثما ينعن النظر فيه، على أن تظل الوثيقة قابلة للتعديل.

١٠- ونظر الاجتماع في تقريره المرحلي واعتمده، وعلق الرئيسان المشاركون الدورة.

= = =